www.madrassatii.com

إنتاج كتابي : المشروع البيئيّ

خلال العطلة الصيفية، دعا أمين صديقه المقرّب وسيما لزيارة قريته الصّغيرة الواقعة في الشمال التونسي قرب واد كان في الماضي ماؤه صاف و رقراق, وفي أثناء زيارته لاحظ وسيم أنّ الوادي صار ملوّثا تنبعث منه رائحة كريهة و تنتشر الحشرات على ضفافه . تساءل الصديق عن سبب هذا التلوث فأخبره أمين أنّ المصنع الجديد هو الذّي تسبّب في

كل هذه الخسائر البيئية الفادحة.

عندئذ فكّر الصديقان و وضعا خطّة مدروسة و بدآ مشروعهما البيئيّ لتوعيّة النّاس لمعالجة هذه الآفة الخطيرة و حفاظا على نظافة الوادي في المستقبل.

سرعان ما بدأ أمين و وسيم بتنفيذ مشروعهما فوضعا لافتات توعويّة في كلّ مكان قرب الوادي ودعيا أصدقائهما لجمع الفضلات وتكديسها ووضعها في أكياس بلاستيكيّة و إلقائها في مصبّات مخصّصة للنّفايات. ثم نصب الولدان مجموعة من الحاويات على ضفّة الوادي.

بعد أيّام متوالية من العمل الشاق و المجهود المضني ظهرت نتيجة تعبهما فقد تحسّن الوضع كثيرا كما أُعجِب سكّان القرية بمشروعهما فقرّروا مساعدتهما وطلب الجميع من صاحب المصنع أن ينشأ مضخّة لتصفيّة المياه الملوّثة قبل صبّها في الوادي .

وبفضل فكرة الصديقين أصبح الوادي مكانا يؤمّه الجميع , به منتزه مريح يبهج النّفس و ويمتّع الخاطر .

www.madrassatii.com

madrassatii.com